[434] كان يقول: أظهر اليأس من الناس، فان ذلك من الغنى، وأقل طلب الحوائج إليهم فان ذلك فقر حاضر، واياك وما يعتذر منه، وصل صلاة مودع، وان استطعت ان يكون اليوم خيرا منك أمس، وغدا خيرا منك اليوم فأفعل. وروى ثقة الاسلام الكليني (ره) في الحديث 3، من الباب 67، من الكافي: 2، 148، معنعنا عن الزهري، قال قال علي بن الحسين عليهما السلام: رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في أيدي الناس، ومن لم يرج الناس في شئ ورد أمره الى الله عزوجل في جميع اموره إستجاب الله عزوجل له في كل شئ. وعن الامام الباقر عليه السلام انه قال: اياك أن تطمع بصرك الى من هو فوقك، فكفى بما قال الله عزوجل لنبيه: " ولا تعجبك أموالهم ولا اولادهم " وقال: " ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا " فان دخلك من ذلك شئ فاذكر عيش رسول الله (ص)، فانما كان قوته الشعير، وحلواه التمر، ووقوده السعف. وفي الحديث الاخير من الباب 36، من ابواب الصدقات من الوسائل: 4، 315، نقلا عن التهذيب معنعنا عنه (ع) قال: سخاء المرء عما في ايدي الناس اكثر من سخاء النفس والبذل، ومروءة الصبر في حال الفاقة والحاجة والتعفف والغنى اكثر من مروءة الاعطاء، وخير المال الثقة بالله، واليأس مما في أيدي الناس. وروى ثقة الاسلام في الحديث 6، من الباب 67، من كتاب الايمان والكفر، من الكافي: 2، 149، معنعنا عن الغنوي - وفي البحار: 16، 148، في الحديث 29، من الباب 49، نقلا عن الكافي عن الغنوي - عنه (ع): قال: اليأس مما في أيدي الناس عز المؤمن في دينه، أو ما سمعت قول حاتم (157).

_____ (157) قال المجلسي الوجيه (ره): ذكر شعر حاتم ليس للاستشهاد، _____